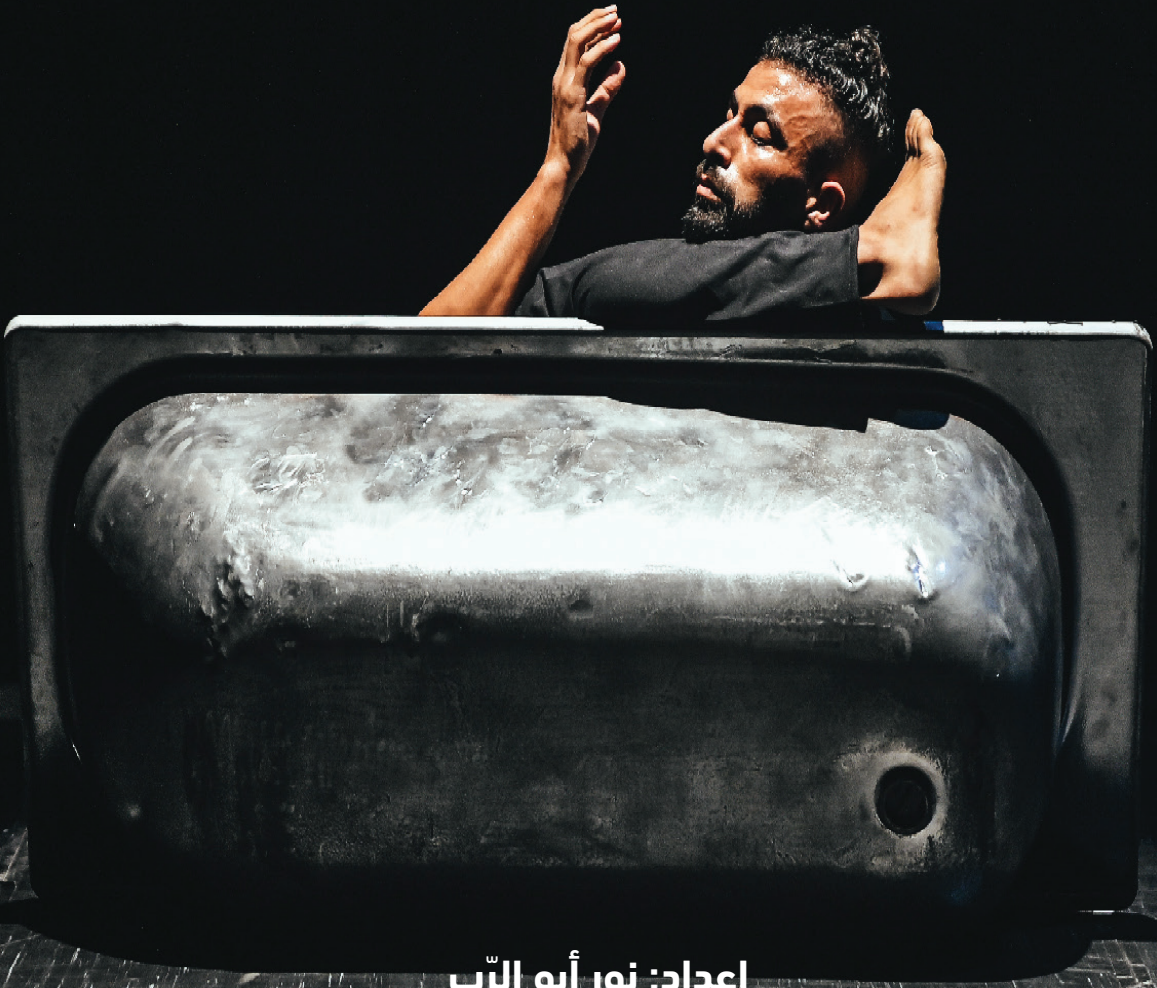


مدرسة سيرك فلسطين  
Palestinian Circus School

# دليل الإنتاج الفني

تمارين ومنهجيات في إنتاج واخراج عروض السيرك،  
واستخدامها في طرح قضايا مجتمعية



إعداد: نور أبو الرب

وبمساعدة الطاقم الفني في مدرسة سيرك فلسطين:

أحمد أبو طالب ومحمد أبو طالب

# رسالة شكر

شكراً لكل من ساهم في إنجاز هذا الدليل، الذي أتى كنتاج 10 سنوات من إنتاج وإخراج عروض السيرك، وتنفيذ ورشات عمل في البحث الفني والجسدي والتصميم مع فنانين ومخرجين سيرك من جميع أنحاء العالم. وأيضاً، من خلال بحث تم تنفيذه خلال سنة 2022 مع مجموعات أطفال وفنانين سيرك ومعلمين من الضفة الغربية، والقدس، وغزة.

وشكر خاص لكل مخرجي ومدربي وتقني السيرك الذين تم العمل معهم على مدار العشر سنوات الماضية على تطوير وإنتاج وإخراج عروض السيرك في مدرسة سيرك فلسطين. وهم: جاك جاكس، شادي زمرد، فادي زمرد، ميس ريمايوي، كاسبر سلوان، محمد عيد، ايفان برادو، بول ايفانز، لينا ميمبري، دوريان موريتوس، اميل سابا، ساتيا لافام، نايف عبدالله، محمد دويكات، معتصم غيث، احمد أبو طالب، محمد أبو طالب، محمد أبو سخا، وعلاء جيوسي.

## المؤسسات التي ساهمت في إنتاج هذا الدليل:

مدرسة سيرك فلسطين ممثلة بطلابها وفنانيها ومدربيها وطاقمها ومجلس إدارتها.

جمعية البستان سلوان - القدس.

جمعية عايشة لحماية المرأة والطفل - غزة.

بدعم من "مشروع الثقافة والفنون والمشاركة المجتمعية" بتمويل من:

### مؤسسة عبد المحسن القطان

مؤسسة  
عبد المحسن  
القطان  
A M QATTAN  
FOUNDATION



## بالشراكة مع:

Government of Flanders



Government  
of Flanders

Open Society Foundation



OPEN SOCIETY  
FOUNDATIONS

Drosos Foundation

drosos (...)

Palestinian Performing Arts Network



## القسم الأول (السيرك المعاصر وأنواعه)

- 5 مقدمة
- 6 ما هو السيرك المعاصر؟
- 11 أنواع عروض السيرك.

## القسم الثاني (استخدام عروض السيرك في طرح قضايا مجتمعية)

- 19 أمثلة على استخدام عروض السيرك في طرح قضايا مجتمعية:
- 19 - عرض سراب.
- 21 - عرض حصتي.
- 23 - عروض مشروع الثقافة والفنون والمشاركة المجتمعية "السيرك للجميع: متحدون للحرية".

## القسم الثالث (عمليات إنتاج عروض السيرك المعاصر)

- 32 تمارين وطرق لتصميم مشاهد سيرك
- 33 - تمرين رقم 1 (أ - ب - ت - ث)
- 34 - تمرين رقم 2 (تطوير لعبة الى مشهد سيرك)
- 35 - تمرين رقم 3 (تصميم الرقصات الجماعية المتزامنة)
- 36 - تمرين رقم 4 (إيجاد موضوع مُناسب لمجموعة حركات موجود مُسبقاً)
- 37 - تمرين رقم 5 (الارتجال البناء / المحدد)
- 38 - تمرين رقم 6 (بناء المشهد بناءً على سرد - قصة)
- 39 - تمرين رقم 7 (تصميم الرقصات الجماعية غير المتزامنة: بناءً على الأداء الفردي)
- 40 - تمرين رقم 8 (تصميم الرقصات الجماعية غير المتزامنة ضمن مجموعات صغيرة)
- 41 - تمرين رقم 9 (بناء مشهد بناءً على الأفعال)
- 42 - تمرين رقم 10 (بناء مشهد بناءً على نص)
- 43 - تمرين رقم 11 (بناء مشهد بناءً على سؤال)
- 44 - تمرين رقم 12 (بناء مشهد بناءً على المشاعر)
- 46 • مزج أكثر من تخصص سيرك في مشهد واحد.
- 47 • تحليل وأداء الحركة.
- 50 • البحث في الأدوات.
- 52 • دعم المشاهد في العروض:
- 53 - دعم المشاهد الفردية من خلال باقي المجموعة.
- 54 - دعم الأخطاء التقنية التي تحصل خلال العرض.
- 56 - الدعم التقني.

## الخاتمة

57

## المراجع

58



# القسم الأول

السيرك المعاصر وأنواعه





تم تصميم هذا الدليل ليكون أداةً تساعد فناني ومخرجي السيرك ذوي الخبرة المبتدئة والمتوسطة لتطوير مهاراتهم في إنتاج وإخراج عروض السيرك، وللمعلمين الذين يطمحون لدخول عالم السيرك وتطوير مهاراتهم في إنتاج عروض سيرك طلابية. وأخيراً، لفناني الفنون الأدائية الذين يبحثون عن طرق وأدوات تساعدهم في التصميم الحركي وبناء المشاهد لتطوير أعمالهم الفنية.

سنستعرض في هذا الدليل معلومات عن تاريخ السيرك وتطوره وصولاً إلى حقبة السيرك المعاصر التي نعيشها اليوم، ونشأة فنون السيرك في فلسطين وتطورها. بالإضافة إلى عروض السيرك وأنواعها.

وسنستعرض أيضاً استخدام عروض السيرك كوسيلة ل طرح قضايا مجتمعية، من خلال طرح أمثلة لعدة عروض سيرك تحمل قضايا مجتمعية في مضمونها، ودراستها وتحليلها من خلال بحث تم تنفيذه خلال سنة 2022 على 3 تجارب لإنتاج عروض سيرك في الضفة الغربية، والقدس، وقطاع غزة.

وأخيراً، سنستعرض عمليات إنتاج عروض السيرك من خلال طرح العديد من التمارين التي تستخدم لبناء مشاهد سيرك. بالإضافة إلى العديد من الأدوات التي تدعم عملية الإنتاج والإخراج والتصميم خلال العمل على إنتاج عروض سيرك.



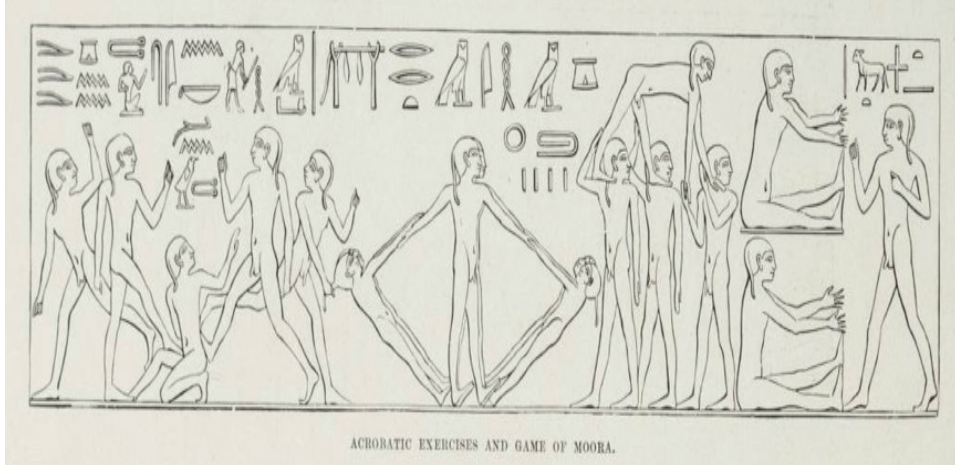
# ما هو السيرك المعاصر؟

من مقالة سابقة حول السيرك المعاصر، تاريخه وتطوره في فلسطين، من موقع "Circus Talk"

ما هو السيرك المعاصر وكيف يبدو السيرك المعاصر في فلسطين؟ متى بدأ؟ ما الذي يتوق إليه فنّانو السيرك الفلسطينيون؟ كانت هذه الأسئلة وأكثر من ذلك بكثير قيد المناقشة على مدى السنوات العشر الماضية في فلسطين. للإجابة على هذه الأسئلة، علينا أولاً أن ننظر إلى الوراثة ونستعرض تطور السيرك وصولاً إلى السيرك المعاصر في فلسطين اليوم.

وفقاً لـ "AH Saxon" (2019) في مقال سابق حول تاريخ السيرك:

من المحتمل أن تكون الألعاب البهلوانية وألعاب التوازن وألعاب رمي الكرات قديمة قدم الجنس البشري نفسه، وذلك وفقاً لسجلات توثق هذه الألعاب التي تم تأديتها في مصر منذ ٢٥٠٠ قبل الميلاد. حيث مارس الإغريق الرقص على الحبال، واشتركت أوائل الحضارات الأفريقية في "سيريكاسي" (مزيج من الرقص الفولكلوري والألعاب البهلوانية)، وقام الصينيون القدامى بأداء الألعاب البهلوانية لأعضاء البلاط الإمبراطوري. كما تواجّد المهرّجين في كل فترة وحضارة تقريباً كشخصيات في المسرحيات الهزلية وكفنانين فرديين.



ويدنباخ. "تمارين أكروباتية ولعبة مورا"

تعود أصول السيرك الذي نعرفه اليوم إلى إنجلترا وهو السيرك الحديث (التقليدي / الكلاسيكي)، حيث شهد السيرك العديد من التطورات من نقطة انطلاق السيرك الحديث. فيما يلي ثلاثة أجيال لتطور السيرك: السيرك الحديث والسيرك الجديد والسيرك المعاصر.



يعتبر السيرك الحديث (السيرك التقليدي / الكلاسيكي) Modern Circus الجيل الأول من السيرك الذي نعرفه اليوم، وقد ظهر في إنجلترا عام 1768، ويعتبر فيليب أستلي مبتكر السيرك الحديث. يحدث السيرك الحديث في الغالب في حلبة تحت خيمة، مع العديد من المشاهد اللادائية غير ذات الصلة مع التركيز على عارضي الأداء المهرة والمهرجين والحيوانات، والتي غالبًا ما يقدمها مدير الحلبة. وفقًا لكاثرين كافانا (2017)، "السيرك الكلاسيكي كما نعرفه الآن - في الحلبة، وتحت الخيمة، مع العديد من المشاهد اللادائية غير المترابطة". كان السيرك في ذلك الوقت فنًا ترفيهيًا خالصًا، وله عدة خصائص، مثل: الاستعراضات في الأماكن العامة (مسيرات فنية)، وعروض الفروسية، وعروض المهارات الجسدية، وعائلات السيرك، وعروض الحيوانات البرية، والمهرجين.

الجيل الثاني من تطور السيرك هو السيرك الجديد New Circus. كانت بداية حركة السيرك الجديد في فرنسا، حيث نجمت عن الاضطرابات السياسية في عام 1968 وانفصلت عن السيرك الحديث بطرق مختلفة: تم إبعاد الحيوانات عن العروض وتركيز الاهتمام في السيرك الجديد على جسد الإنسان.

**بدأت عروض السيرك تحمل معنى سرديًا أو رمزيًا مع تعبير فني، وبدأ السيرك الجديد في الارتباط بأشكال فنية أخرى، بما في ذلك الرقص المعاصر والمسرح الراديكالي وجميع فنون الأداء التي يكون فيها جسد الإنسان هو الأساس. إن أشهر شركات السيرك التي تمثل السيرك الجديد هي سيرك دو سوليه، لعروضها التي تشمل أعمال منفصلة مرتبطة ببعضها البعض بموضوع مسرحي.**





## يتشارك السيرك المعاصر مع السيرك الجديد في مركزية جسد الإنسان، كما تم إبعاد الحيوانات أيضًا؛ فالسؤال إذاً، ما الذي يميز السيرك المعاصر؟ ومتى بدأ؟

يتفق العديد من باحثي السيرك على أن السيرك المعاصر بدأ مع عرض التخرج لو كري دو كاميلون Le Cri Du Cameleon من المركز الوطني لفنون السيرك (CNAC) في التسعينيات في فرنسا. يجمع العرض بين عناصر المسرح والرقص والسيرك. يرتبط السيرك المعاصر بالرقص المعاصر ومسرح ما بعد الحداثة وجميع أنواع فنون الأداء. ليس من السهل إيجاد تعريف شامل للسيرك المعاصر لأنه مظلة كبيرة وأنماط العروض التي تندرج تحتها مختلفة بالفعل؛ بعض العروض موضوعية، والبعض الآخر يركز على خلق حالات مزاجية ومشاعر دون الحاجة إلى موضوع عام رئيس بالضرورة، وبعضها يعتمد على الشخصيات والتواصل من خلال الإيماءات، والبعض الآخر يعتمد على الحركة. خلقت هذه العناصر فئات جديدة مثل: السيرك المسرحي والسيرك الراقص، كما خلق مزيج هذه العناصر مساحة واسعة للآراء المختلفة لتصنيف عروض السيرك، حيث يراها الناس ويتصورونها بشكل مختلف. من بعض شركات السيرك المعاصرة "Cie XY" و"CIRCA" و"Fingers V".

من الصعب للغاية تتبع تاريخ السيرك في فلسطين، إذ لا توجد موارد أو أرشيف متاح للسيرك بين القرنين السادس عشر والعشرين. ومن أهم أسباب نقص الموارد في العديد من المجالات - والسيرك أحدها - عدم استقرار الوضع السياسي في فلسطين، وتنقل السكان الفلسطينيين داخليًا وخارجيًا بسبب سيطرة الإمبراطورية العثمانية على فلسطين خلال القرن السادس عشر والقرن السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر حتى عام 1917، ثم الاستعمار البريطاني (1920-1948) وأخيرًا الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين (1948 - اليوم). كانت معظم العروض التي تم تسجيلها في القرن العشرين عبارة عن عروض ترفيهية رياضية يؤديها الرياضيون. حيث انتشرت رياضة الجمباز والألعاب البهلوانية في مختلف المدن الفلسطينية، وتواجدت العروض الرياضية في العديد من الاحتفالات والمناسبات.





عرض جمباز في بيرزيت (1950 – 1958)

التقطت هذه الصورة في بيرزيت - رام الله، في مبنى مدرسة سيرك فلسطين اليوم، خلال عرض أقامته كلية الرياضة في البلدة. لذلك، فإن كافة سجلات فنون السيرك في فلسطين أخذت في القرن الحادي والعشرين.

بدأت العديد من المبادرات بين عامي 2000 و2022 لإنشاء مدارس السيرك والشركات والمجموعات ونوادي السيرك ومراكز التدريب. اتخذ الكثير منهم فنون السيرك كفن ترفيهي، بينما ركز الآخرون على تعليم السيرك باستخدام أساليب السيرك الاجتماعي لتقديم فنون السيرك للأطفال والشباب باستخدام مهارات السيرك كأداة لتحقيق القيم الاجتماعية. إن السيرك المعاصر في فلسطين جديد كما هو الحال في أنحاء العالم.

يتفق العديد من فنّاني السيرك الفلسطينيين لى أن نقطة الانطلاق للسيرك المعاصر في فلسطين هي عرض "سيرك من خلف الجدار" لمدرسة سيرك فلسطين، وهو أول عرض سيرك للمدرسة، أنتج عام 2007 للمخرج شادي زمرّد. يجمع العرض بين عناصر الدراما والرقص بجانب مهارات السيرك، هذا وتم توظيف كل هذه العناصر لدعم الجانب الرئيسي من العرض وهو موضوع العرض. هذا جزء من ملخص العرض المكتوب على الموقع الإلكتروني لمدرسة سيرك فلسطين "سيرك من خلف الجدار هو شهادة على واقع الحياة للفلسطينيين: انفصالهم عن عائلاتهم وأحبائهم، وأرضهم وميائهم بسبب الجدار"، إذ جاء العرض كرد فعل على بناء جدار الفصل العنصري الإسرائيلي حول الضفة الغربية في فلسطين المحتلة. وكان العرض يعتمد على قصة الجدار باعتبارها جانباً رئيساً، واحتوى على جميع العناصر اللازمة لإيصال الرسالة بأكثر الطرق فعالية.





مدرسة سيرك فلسطيني (2008)  
"سيرك من خلف الجدار"

يميل السِّيرك المعاصر في فلسطين إلى إثارة أسئلة صعبة ونقل رسائل جادة، ويتأثر بتاريخ فلسطين كدولة تحت الاحتلال، وبالقضايا الاجتماعية والسياسية في الوقت الحاضر، هذا هو السبب في أنَّ معظم عروض السيرك في فلسطين تحمل مواضيع سياسية أو اجتماعية. يميل فنانون وشركات السيرك الفلسطينية إلى استخدام مهارات السيرك كأداة للتواصل ومشاركة أفكارهم مع الجمهور، بينما يميل آخرون إلى السيرك من أجل الفنّ.

نحن نعيش في زمن السيرك المعاصر الآن، ونحن، الفنانون والشركات ومدارس السيرك والباحثون الفلسطينيون... إلخ، نشكل بمجملنا جزءاً من وضع تعريف السيرك المعاصر بأساليبه وتصنيفاته وطرقه الجديدة.





# أنواع عروض السيرك

إنّ كل عرض سيرك يتميز بسمات وخصائص تميزه عن غيره، وهناك مجموعة واسعة من عروض السيرك التي تختلف في أنماطها وهياكلها، ولذلك سنحاول تصنيف عروض السيرك ضمن أربع فئات رئيسية.

## النوع الأول: البراعة الفنيّة (الإعجاب/ الإحساس)

إنّ العناصر الرئيسية في العرض هي حركات ومهارات السيرك والإيماءات الجسدية، وتخلق هذه العناصر إحساسًا وإعجابًا محددًا للجمهور. تندرج معظم عروض السيرك المعاصرة في هذا المجال في ظل غياب الموضوع أو القصة التي يغطيها العرض. بالحديث عن الحركة كأحد العناصر الرئيسية للعرض، كان هنالك بالفعل توجه في مجال السيرك المعاصر معترفًا بمركزية الحركة في العروض.

في عام 2010، صرّحت فيكتوريا دالبورج: "يبدو أنّ السيرك التجريدي هو الأحدث في فرنسا، بالإشارة إلى العروض التي تركز بشكل أكبر على البراعة الفنية الخالصة التي يعرضها الفنانون في تخصصاتهم، بدلًا من سرد القصة المسرحية." وتعدّ شركة "XY company" مثالًا على هذا النوع.

فيما يلي العناصر الرئيسية التي يجب دراستها والبحث والعمل فيها ضمن هذا النوع:

شكل العرض (كيف يبدو العرض؟)

الحركات والتخصصات.

إيقاع وحيوية العرض.

العلاقة مع الجمهور.

وبعد ذلك تحتاج إلى التفكير في كيفية تشغيل عناصر العرض لدعم العناصر الرئيسية أثناء العمل عليها، من خلال طرح الأسئلة التالية على نفسك: كيف توصل هذه العناصر إلى الجمهور؟ وما هي الحالة المزاجية والحيوية التي يخلقها العرض؟ وما هو الشعور الذي يخلقه كذلك؟ (امتداد الجسد ومشاعر المؤدّي).



لذا، فإنّ العرض عبارة عن سلسلة من المشاهد والشخصيات مرتبطة ومصممة معًا في شكل/ هيئة معينة (بحيث يمكن أن تكون الشخصية التي يتقمصها المؤدي في العرض هي شخصيته الحقيقية أو يمكن أن يمثل شخصية غيرها).



فرقة XY company - مهرجان سيرك فلسطين 2018



## النوع الثاني: القصة (السرد)

في هذه الفئة، لا تكون الحركة مركز العرض.

لذا فإن إلغاء التركيز على الحركة سيخلق تحدياً للعديد من فناني السيرك. بدون دعم الحركة، سيتعين على فناني السيرك التركيز أكثر على المفهوم، وسيكون التركيز على السرد باعتباره المحور الرئيسي للعرض.

### يتطلب اختيار العمل تبعاً لهذا النوع (السرد) ما يلي:

◀ حُدِّد القصة التي تريد العمل عليها/ تقديمها للجمهور. من الأفضل توضيح القصة والبدء بسيناريو بسيط/ واضح، لأننا في السيرك نستخدم اللغة الجسدية المرتبطة بتخصصات السيرك، لذلك يصعب تقديم قصة أو سرد، كالمسرح على سبيل المثال.

◀ إذا كانت لديك قصة، فأنت تريد أن يتابعها الجمهور وأن يدرك المغزى الرئيسي للقصة. إذا علم الجمهور أن هناك قصة وأنهم غير قادرين على إدراك المغزى منها، فلن يشعروا بالرضى. وهذا أحد أسباب عدم تلبية "السيرك الجديد" لرغبة الجمهور. لذلك وُجدت أنواع جديدة في جيل السيرك المعاصر.

### فيما يلي العناصر الرئيسية لهذا النوع هي:

قصة/ سرد العرض

الشخصيات

الأحداث

وكافة العناصر التي تدعم ما سبق ذكره مثل  
الموسيقى وأدوات التمثيل وموقع التمثيل والأزياء  
والتأثيرات ... إلخ

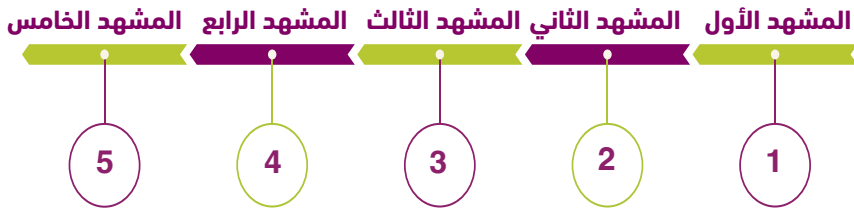




## أحد طرق تصميم عرض سيرك قصصي (سردى):

هناك العديد من الأساليب والطرق لتصميم عرض سيرك؛ إليك أحد الطرق لتصميم عرض سيرك سردى:

- ◀ حدد القصة التي تريد عرضها. ما هي قصتي؟ ما الذي أريد تناوله في القصة؟
- ◀ ثم قم بتقسيم القصة إلى مشاهد بناءً على الأفعال التي تتضمنها القصة:



## أسئلة يجب طرحها



- ما هو الحدث الرئيسي في كل مشهد؟
- ماذا الذي أريد إيصاله إلى الجمهور؟
- ما هي مهارات السيرك التي أرغب في استخدامها في كل مشهد؟
- تحديد بداية ونهاية القصة. هل هما المشهدين واحد (1) و خمسة (5)؟ أو غير ذلك.
- كيف يمكنني الانتقال من مشهد إلى آخر (انتقالات)؟

**يمكنك أن تعطي صورة لكل مشهد وقد يساعدك ذلك في الوصول إلى رؤية أفضل لقصة العرض.**

إنّ هذه الأنواع من العروض غير قابلة للتكيّف وليس من السهل تغيير ترتيب المشاهد، لأن المشاهد بنيت على حسب القصة إذ سيُفيدك هذا الأمر بسبب الالتزام بسلسلة ترتيب أحداث القصة. وستجتمع كافة عناصر العرض أثناء التصميم والبروفات لخلق الإطار الأكبر للعرض، ثم يمكنك أن ترى كيف تسير القصة طوال العرض بأكمله.



## النوع الثالث: عروض السيرك التي تطرح موضوع

تقع العديد من عروض السيرك المعاصرة ضمن هذا النوع، والأنواع الأصغر التي تندرج تحت السيرك المعاصر أيضًا، كالسيرك المسرحي على سبيل المثال، وتحتوي على موضوع يتحدث عنه العرض، وتستند على:

### العارضين

يمكن أن يتقمص العارضين شخصياتهم الحقيقية في العرض أو شخصية أخرى وفقًا لموضوع العرض.

### الموضوع

يمكن أن تغطّي العروض قضايا سياسية واجتماعية وشخصية ... ومشاركتها مع الجمهور، بحيث تتمحور كافة العناصر في العرض حول الموضوع الرئيس.

### الحركة

هنالك جانبان يحددان الحركة في هذا النوع وهما: الموضوع والأحداث ذات الصلة، والشخصية ونوعية حركتها.

توجد طرق عديدة للعمل على إنشاء تصميم سيرك في هذا النوع. يمكن أن تكون نقطة البداية من الحركة أو المؤدين وأجسادهم أو الموضوع والأحداث ثم بناء الحركة على أساسها.



## طريقة لتصميم عرض السيرك الموضوعي

تعتمد هذه الطريقة على ثلاث خطوات:

### الخطوة رقم 1: تحديد الموضوع

هل أعرف ما الموضوع الذي أريد تناوله في العرض؟

نعم: حدد الموضوع

لا: ابحث، قم بإيجاد الموضوع الذي تريد تقديمه.

### الخطوة رقم 2: البحث في الموضوع

معلومات ومعرفة حول الموضوع وكافة جوانبه.

البحث الجسدي والفني عن الموضوع.

### الخطوة رقم 3: تصميم وبناء العرض

بناءً على البحث في الخطوة رقم (2)  
أخذ عناصر من البحث والعمل عليها  
لبناء المشاهد.

تصميم المشاهد  
المهارات التي تريد استخدامها في  
كل مشهد، بناءً على البحث

توضيح الحدث الرئيسي والهدف من  
كل مشهد بناءً على الموضوع

تطوير المشاهد

بناء هيكلية العرض

الترتيب المقترح للمشاهد  
العمل على التنقلات بين المشاهد  
بداية ونهاية العرض



## النوع الرابع: عرض سيرك الكباريه Cabaret (عرض المهارات)

يعتمد هذا النوع من العروض على مشاهد وعروض صغيرة مختلفة في ترتيب ما، دون أي صلة فيما بينها. ويتم تقديمها واحدًا تلو الآخر.

قد تكون هذه المشاهد والعروض من أنواع مختلفة، قد يكون لبعضها قصة، والبعض الآخر لديه موضوع أو قد يكون البعض مجرد مهارات سيرك خالصة.



هذه هي أسهل طريقة لتصميم عرض سيرك كباريه، من خلال جمع الأداءات الجاهزة وترتيبها ضمن ترتيب معين. نظرًا لأنه لا يحتاج إلى الكثير من الوقت للعمل عليه، فقد يكون يومًا واحدًا كافيًا لجمعهم معًا في عرض واحد.



# القسم الثاني

استخدام عروض السيرك  
في طرح قضايا مجتمعية





## القسم الثاني

### استخدام عروض السيرك في طرح قضايا مجتمعية

يستخدم فنانو السيرك مهاراتهم الإبداعية للتعبير عن آرائهم ونقدهم للواقع من خلال طرح قضايا مختلفة في عروضهم. حيث يتم عادةً طرح تساؤل ما، أو طرح مشكلة، أو طرح حل لمشكلة، أو عرض لنظرية، أو سرد قصة، بهدف التفاعل مع المجتمع حول هذه القضايا.

سنستعرض عدة أمثلة لعروض سيرك فلسطينية تحمل في مضمونها قضايا مجتمعية.

#### عرض سراب

هو عرض سيرك مسرحي تم انتاجه من قبل مدرسة سيرك فلسطين في سنة 2018، من اخراج بول ايفانز، مع مجموعة من فناني السيرك ذوي الخبرة العالية في تخصصاتهم في فنون السيرك. يتمحور العرض حول المحنة التي يعيشها اللاجئين في جميع أنحاء العالم. فيما يلي نص مقتبس عن العرض:

"مجبرون غير مخيرين ...  
بتنا في ترحال لا يعرف أحداً منتهاه ...  
وجهتنا مجهولة،  
نرى أمامنا أحلاماً وأمنيات نطمح بالوصول إليها  
نواصل ترحالنا نحو وهم!  
نصل أخيراً  
لكن هل وصلنا مرادنا؟  
بعد جوبان البر والبحار  
واجتياز العقبات والحواجز  
نصل الى ما ليس في الحسبان  
نصل ذاك الذي لم يبدُ كما رأيناه في مخيلة  
أرواحنا  
فلم يكن سوى سراباً!"





جمع العرض بين المسرح والرقص والغناء إلى جانب مهارات السيرك لخلق عرض سيرك معاصر يمكنه طرح القضايا السياسية والإنسانية. ومن الجدير بالذكر أن المزيج العبقري من هذه العناصر هو ما أعطى العرض إمكانية التجول حول العالم، بالإضافة إلى حصوله على عدة جوائز.

مدرسة سيرك فلسطين (2008)  
"سراب"

**تم انتاج هذا العمل على خمسة (5) مراحل وهي:**

#### ◀ **مرحلة البحث واختيار الموضوع:**

تضمنت هذه المرحلة البحث في عدة مواضيع من قبل الفنانين، وتنظيم حلقات نقاش لهذه المواضيع لإختيار الموضوع الذي سيتم اختياره للعرض.

#### ◀ **البحث الفني والجسدي:**

تم اختيار عدة قصص حقيقية من أماكن وأزمنة مختلفة حول العالم. قام الفنانون بمحاولة تجسيد هذه القصص جسدياً.

#### ◀ **تصميم وبناء المشاهد:**

تم العمل على بناء المشاهد وتحديد الفكرة / الرسالة من كل مشهد، والبحث في إمكانية استخدام تخصصات وتقنيات السيرك في هذه المشاهد.

#### ◀ **مشاركة النتائج مع جمهور صغير وأخذ التغذية الراجعة:**

تم تنفيذ عدة عروض تجريبية لجمهور صغير من فناني السيرك والدراما والرقص لأخذ الملاحظات حول سير خط العرض، وتحديد النقاط التي بحاجة إلى تطوير.

#### ◀ **تصميم وبناء العرض بشكل كامل:**

تضمنت هذه المرحلة العمل على نتائج المرحلة السابقة من التغذية الراجعة، وبناء العرض بشكل كامل، وتم توظيف تقنيات الصوت والإضاءة والملابس والديكور في هذه المرحلة.



## عرض حصتي

هو عرض سيرك تم إنتاجه من قبل مدرسة سيرك فلسطين في سنة 2021، مع مجموعة من فناني السيرك. يطرح العرض قضية التمييز الجندي بين الرجل والمرأة من خلال تسليط الضوء على قضية الميراث. وفيما يلي نبذة عن العرض.

" يتمحور العمل حول العلاقات الأسرية، ويطرح عدة مواضيع تحصل داخل عائلة ما. يقوم بتجسيدها الفنانون وعرضها بشكل فني باستخدام تقنيات السيرك المختلفة. خلال العرض تحصل عدة مواقف بين أفراد هذه العائلة، تتعلق بتوزيع الأدوار والمسؤوليات داخل المنزل، وقضايا الميراث والتمييز الجندي، وما ينشعب عن هذه المواقف من صراع بين أفراد هذه العائلة. "



تم إنتاج هذا العمل على ثلاثة (3) مراحل وهي:

#### مرحلة البحث:

تضمنت هذه المرحلة عدة جلسات نقاش مع الفنانين حول عدة مواضيع اجتماعية تواجهها العائلة الفلسطينية من اختيارهم. وتبلورت نتائج هذه الجلسات باختيار الفنانين لموضوع التمييز الجندي بالتركيز على قضية الميراث، ليتم طرحه في العرض. بعد اختيار الموضوع بدأت مرحلة البحث الفني والجسدي حول قضايا التمييز المتعلقة بالجنود والميراث من خلال عدة ورشات عمل حاولت تجسيد الموضوع بطريقة جسدية وتقنية باستخدام تقنيات السيرك.

#### مرحلة بناء العرض:

ركزت هذه المرحلة على بناء المشاهد وتوظيف تقنيات وتخصصات السيرك فيها. حيث تم العمل على عدة مشاهد وربطها معاً لتكوين الصورة الكاملة للعرض. تم العمل خلال هذه المرحلة على الديكور والملابس والموسيقى.

#### مرحلة بناء العرض:

تم تنفيذ 10 أنشطة استهدفت مجموعات عائلية من مناطق مختلفة من الضفة الغربية، واستقبالهم في خيمة سيرك فلسطين لحضور العرض، ويلحقه نقاش وأسئلة من الجمهور للفنانين، ويختم بورشة عمل للأهالي وأطفالهم ركزت على تفعيل التواصل الجسدي بين الأب/الأم وأطفالهم.



# عروض مشروع

## الثقافة والفنون والمشاركة المجتمعية

### "السيرك للجميع: متحدون للحرية"

تم عمل دراسة بحثية حول استخدام فنون السيرك في طرح قضايا مجتمعية، شملت 20 فنان/ة سيرك و12 معلم/ة، و160 طالب من مناطق الضفة الغربية وغزة والقدس.

تم تنفيذ البحث على ثلاثة مراحل، وهي:

#### المرحلة الأولى: البحث مع الأطفال

تم تنفيذ ثلاثة (3) ورشات عمل مع (160) طالب في مناطق الضفة الغربية، وغزة، والقدس، بواقع 50-60 طالب في كل منطقة. تم تقسيم كل منطقة الى ثلاثة (3) مجموعات (15-20 طالب بكل مجموعة)، وتم اختيار الصفوف من رابع الى ثامن. وتم تنفيذ الورشات من قبل الفنانين والمعلمين المشاركين في المشروع.

#### آلية العمل:

تم عمل تمرين ولعبة عمل جماعي مع كل مجموعة (15-20 طالب) وتم تقسيم المجموعة إلى 3-4 مجموعات صغيرة، كل مجموعة تتكون من 5-7 طلاب.

كل مجموعة صغيرة عليها أن تختار قضية يلاحظون وجودها ويمكن أن تؤثر عليهم، سواءً في المدرسة، أو الشارع، أو المنزل، وبعد الاتفاق على القضية من قبل المجموعة عليهم أن يرسموا رسمة تعبر عن هذه القضية، وأن يقوموا بعدها بتمثيل هذه الرسمة وعرضها لباقي المجموعات.

تمحورت المواضيع التي اختارتها جميع المجموعات حول القضايا التالية:

#### نتائج ورشات العمل:



عدد المجموعات الصغيرة في كل المناطق هو 25 مجموعة



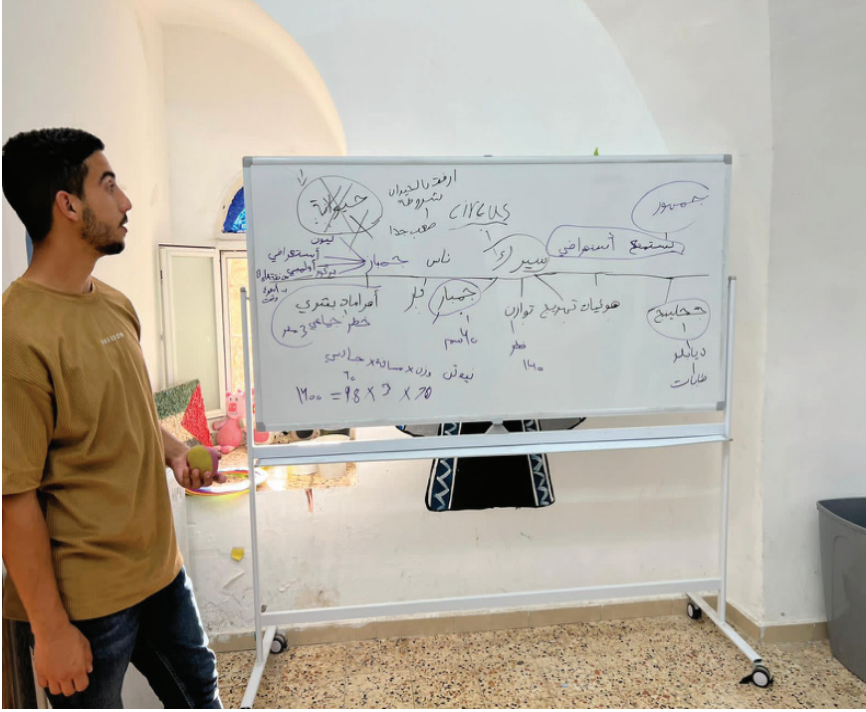




ورشة عمل بحثية مع الاطفال - مؤسسة عايشة - غزة

كان لموضوع التنمر الحصة الأكبر من رسومات وعروض الطلاب، حيث تم طرحه من قبل 8 مجموعات من أصل 25 مجموعة، وتم طرح موضوع النظافة من قبل 3 مجموعات، والعنف 5 مجموعات، والاحتلال 3 مجموعات، والتمييز الجندري 4 مجموعات، والحصار مجموعتين.





ورشة عمل بحثية مع الاطفال - مركز البستان - القدس

## المرحلة الثانية: البحث مع الفنانين

تم تنفيذ هذا المرحلة على قسمين:

### البحث الفني والجسدي حول القضايا المطروحة

تم اختيار موضوع واحد لكل منطقة للعمل عليه. فتم تنفيذ عدة ورشات بحث فني وجسدي لبحث إمكانية تطوير الفكرة إلى مشاهد سيرك حركية. ولتطويرها لاحقاً إلى عروض سيرك خلال إقامات فنية في مناطق الضفة الغربية، وغزة، والقدس.



تمحورت المواضيع التي اختارتها جميع المجموعات حول القضايا التالية:

مركز البستان سلوان -  
القدس: النظافة

مؤسسة عايشة - غزة:  
التنمر

مدرسة سيرك فلسطين -  
رام الله: التنمر

■ منهجية العمل:

بعد اختيار الموضوع بدأت مرحلة البحث الفني والجسدي حول قضية التنمر من خلال عدة ورشات عمل حاولت تجسيد الموضوع بطريقة جسدية وتقنية باستخدام تقنيات السيرك من قبل الفنانين. فتم تطوير عدة أفكار تتعلق بموضوع التنمر، ليتم تطويرها جسدياً وتقنياً إلى مشاهد سيرك. وبعد ذلك ربط هذه المشاهد ببعض البعض لتكوين الصورة النهائية للعرض.





ورشة عمل بحثية مع الفنانين المشاركين بالمشروع من  
مدرسة سيرك فلسطين + مركز البستان - القدس



## ■ تعبئة استبيان حول استخدام عروض السيرك في طرح قضايا مجتمعية:

تم تعبئة الاستبيان من قبل ٢٠ فنان سيرك من مناطق الضفة الغربية، وغزة، والقدس. وهم الفنانون المشاركون في المشروع بالإضافة الى عدد من الفنانين ذوي الخبرة في إخراج عروض السيرك.

## ■ نموذج الاستبيان

استخدام عروض السيرك في طرح قضايا مجتمعية

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع معلومات عن فنون السيرك، واستخدامها في طرح قضايا مجتمعية. سيتم جمع المعلومات وتحليلها وتوثيقها في دليل تدريبي لإنتاج عروض السيرك.

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية من خبرتك الشخصية إن أمكن:

- 1 برأيك، هل يمكن استخدام عروض السيرك كوسيلة لطرح قضايا مجتمعية؟  
نعم، كيف؟  
لا، لماذا؟
- 2 هل سبق لك أن كنت جزء من عرض سيرك يطرح قضية مجتمعية / سياسية / اقتصادية ... الخ؟  
ما هي هذه القضية / القضايا؟
- 3 كيف تم اختيار القضية / الموضوع؟
- 4 كيف تم عرض القضية في العرض؟ عرضها كما هي؟ طرح تساؤل ما؟ طرح طول؟ عرض نظرية ما؟ هل هي قضية / موضوع حقيقي؟ أم خيالي / افتراضي؟
- 5 ما هي مراحل العمل (مراحل إنتاج العرض)؟
- 6 من هي الفئة المستهدفة / الجمهور المستهدف من العروض؟
- 7 هل كان هناك نقاش مع الجمهور المستهدف بشكل رسمي أو غير رسمي حول القضايا التي يطرحها العرض؟





## نتائج الاستبيان

### نقطة 2+1

عند سؤال الفنانين حول إمكانية استخدام السيرك في طرح قضايا مجتمعية كانت إجاباتهم بالإجماع "نعم" ومعظمهم كان جزءاً من أعمال فنية طرحت العديد من القضايا الاجتماعية مثل: النظافة وإعادة التدوير، وقضايا الجندر والتمييز، والميراث، والعنف، والتنمر والعديد من المواضيع الأخرى.

### نقطة 5+4+3

كيفية اختيار المواضيع/القضايا ومشاركتها مع الجمهور: معظم هذه القضايا التي سبق وذكرناها تبلورت من خلال ورشات عمل بحثية نفذها الفنانون مع المجتمع المحلي في مناطقهم، سواء بورشات تدريبية ونقاشات في المدارس والمراكز الشبابية، أو من خلال عمل مقابلات مع شريحة معينة تخدم هدف العمل. بعد اختيار موضوع / قضية العمل الفني يبدأ البحث الفني والجسدي حول هذا الموضوع ويتبعه فترة إنتاج لهذا العمل ليكتمل بصورته النهائية، ليتم بعدها عرض العمل الفني على المجتمع المحلي مرة أخرى بصورة فنية سيركية معاصرة.

### نقطة 6

يتم تحديد الجمهور المستهدف عند بدء العمل على العرض، بعض العروض تستهدف الأطفال بشكل خاص، وبعضها الآخر يستهدف العائلة، بعض العروض تحدد فئة عمرية معينة +12 أو +14 أو من 3 – 6 سنوات ... الخ. وبناء على الجمهور المستهدف يتم تصميم العرض بشكل يلائم هذه الفئة.

### نقطة 7

معظم الفنانين كانوا جزءاً من نقاشات وجلسات أسئلة وأجوبة مع الجمهور بعد انتهاء العروض.



جمهور احد عروض مهرجان سيرك فلسطين 2018



## المرحلة الثالثة: ورشة عمل مع المعلمين والفنانين حول استخدام السيرك في قضايا مجتمعية

تم تنفيذ ورشة عمل جمعت المعلمين والفنانين لبحث ونقاش موضوع استخدام عروض السيرك في طرح قضايا مجتمعية؛ تضمنت ورشة العمل المواضيع التالية:

- لمحة تاريخية عن فنون السيرك وتطورها وصولاً الى حقبة السيرك المعاصر.
- تطور السيرك في فلسطين.
- عرض فيديوهات لثلاثة (3) عروض سيرك فلسطينية تحمل قضايا مجتمعية.
- سماع تجارب الفنانين الذين كانوا جزءاً من هذه العروض.
- أسئلة ونقاش بين المعلمين والفنانين.
- استخلاص النتائج.

تم تلخيص نتائج ورشة العمل بجملة كتبها كل مشارك (معلمين وفنانين) حول موضوع استخدام السيرك في طرح قضايا مجتمعية؛ وفيما يلي هذه الجمل كما كتبها أصحابها:

"دوماً ما يكون التحدي للتغيير هو إظهار الأمور العالقة باللاوعي بطريقة واعية تيقظ الطاقات والهمم. هذا شعوري تجاه أثر السيرك على المجتمع"

"عروض السيرك تبدأ من المجتمع، ويتم تطويرها من قبل فنانين وفاعلين ثقافيين، لتعود لاحقاً الى المجتمع"

"السيرك يجمع الناس، ويعطي فكرة لدور كل فرد في المجتمع"

"معالجة قضايا، تحرير أفكار المجتمع، بصمة، تميز، إبداع"

"استخدام السيرك كمرآة للمجتمع المحلي، تعكس احتياجات ومشاكل يعاني منها المجتمع، لطرحتها بصورة مختلفة"

"السيرك هو مصدر ملهم لانخراط كافة فئات المجتمع فيه"

"يجب أن تصبح عروض السيرك كمراجع يتم توثيقها وأرشفتها"

"اطمح إلى إدخال عنصر جديد على التعليم، ينخرط فيه الطلاب بشكل تفاعلي جماعي بعيداً عن المنافسة"

إن عروض السيرك التي تطرح قضايا مجتمعية تعمل بشكل دائري فتبدأ من اختيار موضوع/قضية العمل من المجتمع، وبعد ذلك تبدأ فترة البحث والإنتاج، ليتم بعد ذلك عرض النتائج على نفس المجتمع ومجتمعات أخرى. فبذلك تكون عروض السيرك وسيلة لعرض وطرح هذه القضايا المجتمعية بشكل قريب أو أقرب ما يمكن للواقع الحقيقي للمجتمع.



# القسم الثالث

عمليات إنتاج عروض السيرك المعاصر



## تمارين وطرق لتصميم مشاهد سيرك

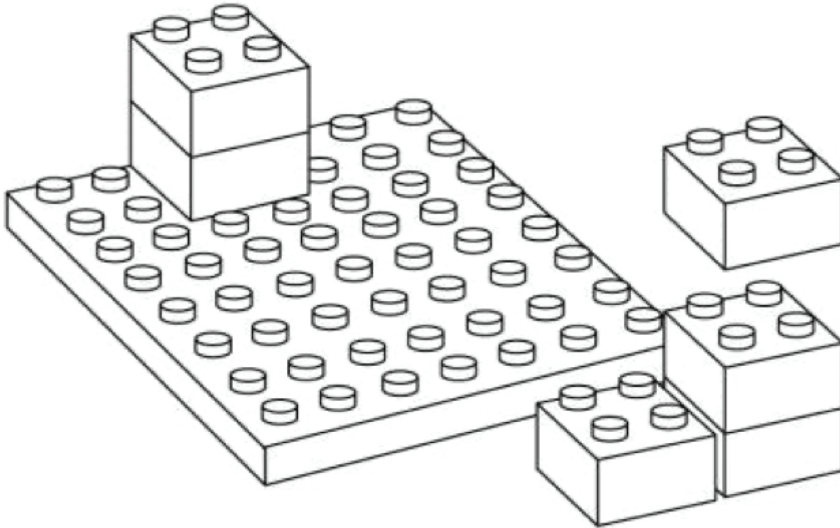
يحتوي هذا القسم على العديد من التمارين التي تستخدم لبناء وتصميم المشاهد، بالإضافة إلى العديد من الأدوات والطرق التي تساعد على تطوير هذه المشاهد.

لتكون قادراً على استخدام هذه التمارين، يجب أن يكون لديك معرفة أساسيات فنون السيرك، بالإضافة إلى تدريب على المواضيع الموجودة في هذا القسم، حيث أن جميع المواضيع الموجودة هي تمارين عملية يتم استخدامها لبناء وتطوير المشاهد داخل العرض.

### تندرج هذه التمارين من حيث المستوى إلى ثلاثة مستويات وهي:

- ◀ **مبتدئ - متوسط:** يمكن استخدام هذه التمارين مع أشخاص لديهم معرفة أساسية بفنون السيرك.
- ◀ **متوسط - متقدم:** تستخدم هذه التمارين مع الأشخاص الذين لديهم خبرة متوسطة في مجال السيرك، حيث يشترط بالأشخاص الذين سوف يتم تطبيق هذه التمارين عليهم أن يكون لديهم بعض المهارات في أحد تخصصات السيرك، وأن يكونوا على معرفة بعروض السيرك.
- ◀ **متقدم:** هذه التمارين تتطلب خبرة في مهارات الارتجال، ويشترط بالمشاركين أن يكون لديهم مهارات في أحد تخصصات السيرك، حيث أنها تعتمد على المشاركين بدرجة كبيرة.

### فيما يلي 12 تمرين لتصميم وبناء المشاهد:



## التمرين رقم 1 أ / ب / ت / ث

المستوى - متوسط

المستوى

يُمثل كُل حرف في الجدول التالي عدداً من الحركات ومستوى صعوبتها.

صعوبة الحركات	عدد الحركات	
بسيطة - سهلة	4	أ
متوسطة - بسيطة	3	ب
متوسطة - صعبة	2	ت
صعبة	1	ث

الحركة أ: قُم باختيار (4) حركات بسيطة - سهلة، واجعلها في ترتيبٍ مُعين من اختيارك. وبذلك تصبح هذه الحركات الأربعة مجموعة واحدة من الحركات.

الحركة ب: اختر (3) حركات متوسطة - بسيطة. هذه الحركات أصعب قليلاً من الحركات (أ)، وبعد ذلك اجعلها في ترتيبٍ مُعين من اختيارك.

الحركة ت: اختر حركتين (2) متوسطة - صعبة. هذه الحركات أكثر صعوبة من سابقتها الحركة (ب)، وبعد ذلك اجعلها في ترتيبٍ مُعين من اختيارك.

الحركة ث: اختر أصعب حركة يمكنك تنفيذها.

وبعد ذلك: قُم بتصميم ترتيبٍ مُختلف واربط المجموعات الأربعة (٤) مع بعضها كما المثال التالي:

أ - ت - ب - أ - ب - ث - ت

وبذلك يُصبح لديك مجموعة من الحركات ضمن ترتيبٍ معين. يُمكن لك بعدها تغيير ترتيبها وعدد الأحرف والحركات.

يُعتبر هذا التمرين مُناسباً للأفراد، وكُل فنانٍ يعمل بمفرده.





## التمرين رقم 2 تطوير لعبة الى مشهد سيرك

المستوى مبتدئ - متوسط

### 1 اللعب بشكل طبيعي

العب اللعبة بشكل طبيعي كما هي. بحيث يقوم شخص ما بالنظر بعيداً ويبدأ العد للرقم (3) وبعدها ينظر للمجموعة. أما بالنسبة للمجموعة، فعليهم التحرك فقط عندما ينظر ذلك الشخص بعيداً خلال العد للثلاثة، ويكون هدفهم الوصول إليه.

### 2 إعطاء المهام

أعط المجموعة مهام ليقوموا بها (التدريج، التسلق، الوقوف على الرأس، العمل مع شريك...إلخ). على المجموعة أن تقوم بكل هذه المهام قبل الوصول للشخص الذي يقوم بالعد وبينما يقوم بالعد وهو ينظر بعيداً.

### 3 إضافة حركات مُتناسقة

أضف حركات مُتناسقة كي تقوم بها المجموعة كلها بنفس الوقت ومع بعضهم البعض. على سبيل المثال: على كل المجموعة التدريج للأمام مع بعضهم البعض بينما الشخص الذي يقوم بالعد ينظر بعيداً.

### 4 لا أحد يُعد

سنقوم بإزالة الشخص الذي يقوم بالعد، وسنكرّر التمرين بنفس الإرشادات، ولكن دونه.

### 5 التنظيم

بعد النظر الى المعطيات التي لدينا، يأتي دور تصميم وتنسيق هذه الحركات بدون الشخص الذي يقوم بالعد. حيث يمكن لك تغيير ترتيب الحركات أو إزالة بعض الحركات أو إضافة حركات جديدة، ويمكنك بعدها أن تُضيف مستويات أخرى وأن تسرع الحركات. ويأتي بعد ذلك ربط الحركات مع بعضها وإيجاد موسيقى مناسبة لتجربتها مع المشهد ان احبيت.

أنظر مُخطط لابان للجهد Laban Effort Graph في تحليلك للحركات. صفحة ٠٠ .

يُعتبر هذا التمرين ذا مصدرٍ مفتوح، إذ يمكنك إضافة أي نوع من العناصر إلى التمرين، ويمكنك اختيار لعبة أخرى وتطوير قواعدها حسب رؤيتك. يحتاج هذا التمرين لتدريب، ومع كثرة التكرار، ستُصبح النتائج أفضل.

يُعتبر هذا التمرين مناسباً للمجموعات.



## التمرين رقم 3 تصميم الرقصات الجماعية المتزامنة

المستوى مبتدئ - متوسط

سنقوم في هذه الطريقة بالغوص في آلية تصميم الرقصات الجماعية المتزامنة بناءً على المُعطيات التي يُدلي بها الفنانون. يُمكنك إضافة القواعد أو تغييرها بأفضل طريقة تتيح لك الوصول للنتائج المرجوة.

### قُم بإعطاء الفنّانين الإرشادات التالية:

- 1 أوكل مهمة لكل فنّان، وذلك بإيجاد (5) حركات على سبيل المثال. يُمكنك تزويدهم بقواعد الحركة مثل: السرعات أو المستويات أو استخدام الأغراض من عدمه أو تخيل موقف عند القيام بالحركات، كالقيام بالحركة وكأنك تهرب من شيء ما سعيداً أو خائفاً أو كأنك تشعُر بالبرد...إلخ. وقم بوضع القواعد التي تناسب هدفك من تصميم الرقصات والموضوع المطلوب.
- 2 اختر أفضل حركات لكل فنّان واطلب منهم تعليم حركاتهم للآخرين. وقم باختيار أفضل الحركات التي ستدعم الموضوع وتُناسبه.
- 3 جمع الحركات المُختارة من الفنّانين واربطها مع بعضها لتصميم الرقصة. وقم بتدريب المجموعة على هذا التصميم.

يُعتبر هذا التمرين مُناسباً للمجموعات.



## التمرين رقم 4 تصميم الرقصات الجماعية المتزامنة

المستوى متوسط - متقدم

قد نُقُوم في بعض الأحيان بالعمل على بناء مشاهد حركية بدون أي عنوان / موضوع / أو قصة. تكون هذه الحركات إظهار بحث للمهارات التقنية المدموجة ببعضها، كما في التمرين رقم 1 (أ/ ب/ ت / ث). ولكن إن كانت هذه الأداءات ستكون جزءاً من عرض أكبر فعليها أن تتوافق مع الموضوع العام للعرض الكامل.

فعلى سبيل المثال: يُمكن لفقرة اللعب بالطابات والكلبس أو فقرة التيتربورد أو فقرة العمود الصيني أن تكون فقرات تعتمد على المهارة فقط، وأنت بحاجة لإضفاء الموضوع عليها كي تتوافق مع العرض الأكبر. فما الذي عليك القيام به لخلق موضوع لهذه الفقرات؟ إن الطريقة الذي سنستخدمها هنا **مبنية على الأسئلة**، إذ عليك بالبدء أن تقوم بوضع الأسئلة المتعلقة بالموضوع العام للعرض الأكبر. وهنا تجد بعض الأمثلة على بعض تخصصات السيرك:

### فقرة اللعب بالطابات والكلبس

السؤال الأول: ما هي الطابات او الكلبس بالنسبة لي؟ قناني ماء، أم طعام، أم ألعاب، أم بيض...إلخ.  
السؤال الثاني: ما الذي نفعله أثناء الفقرة؟ نتكلم، أم نتناقش، أم نتقاتل، أم نلعب...إلخ.

### فقرة التيتربورد

السؤال الأول: ماذا نفعل؟ نلعب، أم نتنافس، أم نعمل...إلخ.  
السؤال الثاني: لم أقفز؟  
السؤال الثالث: ماذا يوجد بالأعلى؟

### فقرة العمود الصيني

السؤال الأول: لم أتسلق؟  
السؤال الثاني: ما الموجود أعلى العمود؟  
السؤال الثالث: ما هو العمود بالنسبة لي؟

سيُساعد وضع الأسئلة والإجابة عليها في خلق فكرة المشهد وذلك لدمجه بالموضوع العام للعرض.

يُعتبر هذا التمرين مناسباً للأفراد والمجموعات.



تساعد هذه الطريقة الفنانين على الخلق والارتجال ضمن الإطار الذي يُعطيهام إياه المخرج أو ميسر التمرين. ويُمكنك القيام به بخطوتين (2) كما يلي:

### 1 إعطاء المهام

مثال: تحرك من النقطة (أ) إلى النقطة (ب).  
ومن ثم وضع قواعد التحرك من النقطة (أ) إلى النقطة (ب) كما في الأمثلة التالية:

القاعدة	مُناسبة لـ:
الإمساك بالأيدي طيلة الوقت	الأزواج والمجموعات
شخص واحد محمول دائماً ولا يلمس الأرض أبداً	المجموعات
حركات متناسقة	الأزواج والمجموعات
يجب حمل كل فرد في المجموعة مرةً واحدة على الأقل	الأزواج والمجموعات
يجب البقاء مُلامسين للأرض طيلة الوقت	الأفراد والأزواج والمجموعات
يجب البقاء مُتلاصقين طيلة الوقت	الأزواج والمجموعات

أعطِ مهام مُختلفة وضع قواعد مُختلفة كي تُساعدك في بناء المشهد.

### 2 اعط المشهد نوعية حركة معينة

عند اكتمال المشهد، امنحه نوعية في الحركة (كيفية تحرك الفنان)، مثل: المساحة/ الوزن/ السرعة/ الانسياب.

يُمكنك استخدام مُخطط لابان للجهد Laban Effort Graph في تحليلك للحركات.  
صفحة ٠٠٠



## التمرين رقم 6 بناء المشهد بناءً على سرد (قصة)

متوسط - متقدم

المستوى

سنستخدم القصة كنقطة بداية في هذه الطريقة لبناء المشهد. المثال البسيط التالي يوضح هذه الطريقة.

### القصة:

استيقظت في الصباح وقُمت بتنظيف أسناني وارتداء ملابسني، وأكلتُ تفاحةً قبل مغادرة المنزل للمدرسة. كان الجو مائطراً ولم أكن أحمل مظلةً معي. ولذلك بدأت بالركض والبحث عن مكان مغطى لأختبي فيه حتى تتوقف الأمطار عن الهطول. وبالنهاية توقفت الأمطار ووصلت للمدرسة، لكن كنت متأخراً بالفعل.

**وبناءً على ذلك، قُم بتقسيم القصة على عدة أجزاء، كما في الخطوات التالية:**

**الجزء الأول:** الاستيقاظ

**الجزء الثاني:** التحضر للمدرسة

**الجزء الثالث:** مغادرة المنزل

**الجزء الرابع:** في الطريق / المطر / الاختباء

**الجزء الخامس:** توقف المطر

**الجزء السادس:** الوصول للمدرسة متأخراً.

اخلق صورة لكل جزء وقم بالبحث الجسدي لكل صورة (ما هي الحركات وطبيعتها التي سأستخدمها لكل صورة من الصور ال 6؟)

وبذلك تبدأ بالجزء الأول وترتجل / تبحث فيه، وعند الانتهاء منه انتقل للجزء الثاني، واستمر كما أنت حتى تنتهي من كافة الأجزاء. ومن ثم قم بترتيبهم كي تجمعهم مع بعضهم كي تحصل على الصورة الكاملة. وليس من الضروري أبداً أن تبدأ العمل على الجزء الأول في البداية، إذ يمكنك الاختيار بين الأجزاء وبأيها تبدأ.

**يُعتبر هذا التمرين مناسباً للأفراد.**



## التمرين رقم 7

تصميم الرقصات الجماعية غير المتزامنة: بناءً على الأداء الفردي

متوسط - متقدم

المستوى

سنقوم في هذه الطريقة بالغوص في آلية تصميم الرقصات الجماعية غير المتزامنة بناءً على الأداء الفردي.

يبدأ الجميع الواحد تلو الآخر، وينتهون إمّا مع بعضهم البعض أو الواحد تلو الآخر.

### ابدأ بتقديم الإرشادات التالية:

- أوكل كل فرد في المجموعة بمهمة إيجاد (10) حركات.
- أعط عنواناً عاماً للحركات، كاللعب، أو التعب، أو التجاهل، أو المساعدة...إلخ، والذي سيكون موضوع تصميم الرقصات.
- أوكل مهاماً مُحددة للحركات العشرة (10):

- إحدى الحركات تكون: الدوران.
- إحدى الحركات تكون: الاختباء.
- إحدى الحركات تكون: القفز.
- إحدى الحركات تكون: الدفع.
- إحدى الحركات تكون: النظر بعيداً.
- أمّا باقي الحركات فتكون حركات حرة (يُمكن للفنانين اختيار الحركات التي تُعجبهم).

وكبداية، على كل فنان أن يجعل حركاته بترتيب مُعيّن من اختياره. وبعد ذلك، يُمكن تغيير ذلك الترتيب وتعديله ليتوافق مع الرقصة العامة.

تكون المهام المُحددة للحركات مُرتبطةً بالموضوع العام للمشهد/ الأداء. ويُمكن القيام بهذا التمرين باستخدام أية أدوات تراها مناسبة، وأي تخصصات سيرك تراها مناسبة.

### كيف يمكن تصميم مواد الرقص؟

على كل الأفراد القيام بفقراتهم في نفس الوقت، ويكون ذلك بطريقتين:

- يبدأ الجميع مع بعضهم وينتهون مع بعضهم.
- يبدأ الجميع الواحد تلو الآخر، وينتهون إمّا مع بعضهم البعض أو الواحد تلو الآخر.

يُعتبر هذا التمرين مناسباً للمجموعات.





## التمرين رقم 8

تصميم الرقصات الجماعية غير المتزامنة ضمن مجموعات صغيرة

المستوى - متوسط - متقدم

المستوى

سنقوم في هذه الطريقة بالغوص في آلية تصميم الرقصات الجماعية غير المتزامنة بناءً على أداء المجموعات الصغيرة.

سنشرح هذا التمرين باستخدام مجموعةٍ من (7) فنّانين كمثال. لذلك عليك البدء بتقسيم المجموعة إلى مجموعتين أصغر، وإن كان لديك (7) فنّانين فقسّمهم إلى (3) مجموعات مثل: 2-2-3. وبعدها قم باتباع الإرشادات التالية:

- 1 أعطِ عنواناً للحركات التي سيعمل عليها الفنّانون، مثل (الحُب، أو المُساعدة، أو النزاع...إلخ).
- 2 يُمكنك توكيل مهامٍ مختلفة للمجموعات الثلاثة، فعلى سبيل المثال (على واحدة من المجموعات أن تتضمن شخصين يحملان ثالثهما). وبذلك تضمن وجود حركة "الحمل" عند المجموعة المكونة من ثلاثة (3) أفراد في كل جولة. ويُمكنك استخدام القواعد المذكورة في التمرين رقم (5).
- 3 قُم بإجراء ثلاثة (3) جولات من البحث كالتالي:

### الجولة الأولى:

شخصين (٢)	شخصين (٢)	ثلاثة (٣) أشخاص
أ + ب	ت + ث	ج + ح + خ
صمم ثلاثة (٣) حركات	صمم ثلاثة (٣) حركات	صمم ثلاثة (٣) حركات

### الجولة الثانية:

شخصين (٢)	شخصين (٢)	ثلاثة (٣) أشخاص
أ + ج	ب + ت	ث + ح + خ
صمم ثلاثة (٣) حركات	صمم ثلاثة (٣) حركات	صمم ثلاثة (٣) حركات

### الجولة الثالثة:

ثلاثة (٣) أشخاص	شخصين (٢)	شخصين (٢)
ت + ث + ح	ب + ج	أ + خ
صمم ثلاثة (٣) حركات	صمم ثلاثة (٣) حركات	صمم ثلاثة (٣) حركات

عند الانتهاء من كافة الجولات، وتجهيز كافة الحركات للمجموعات الصغيرة، عليك البدء بدمج الجولات مع بعضها. وبهذه الطريقة سيكون لديك مجموعات جديدة دائماً وكلها تقوم بحركات مختلفة. عند دمج الجولات مع بعضها، علينا البدء بأخذ موضوع توقيت الحركات بعين الاعتبار، وذلك لأن بعض الحركات قد تأخذ وقتاً أطول من غيرها. وذلك يعني أننا بحاجة لملء بعض الفجوات الزمنية حتى تقوم كل مجموعة بالانتهاء من حركات جولتها.



## التمرين رقم 9 بناء مشهد بناء على الأفعال

متقدم

المستوى

### سنقوم بالبداية بتحديد افعال واضحة كما الأمثلة التالية:

- يُريدُ شخص الذهاب من النقطة (أ) إلى النقطة (ب)، أمّا الآخر/ الآخرون فلا يريدون السّماح له بذلك.
- يُريدُ شخص الوقوف، بينما الآخر يدفعه للأسفل تجاه الأرض. أو إذا لمس شخص زميله فعلى الآخر الوقوع على الأرض.
- شخصٌ يستمر في مهاجمة زميله، والآخر يستمر في تجنبه/ الرجوع للخلف/ الهروب.
- شخصٌ يرمي غرض بعيداً والآخر يذهب ليُحضّره.
- شخصٌ يتلاعب بالآخر.



بعد التدريب على الفعل وفهم المشاعر التي ستكون جزءاً من الموقف، عليك بدء البحث في حركاتك (تقنياتك)، والبناء على فكرة المشهد. يُمكن القيام بهذا التمرين باستخدام أدوات وتخصصات سيرك مختلفة.

### ما الذي يجب أن يؤخذ في الحُساب عند العمل بهذه الطريقة؟

سُتفهم الحركات بشكل مُختلف، وذلك بناءً على من سيقوم بماذا وعلى من؟ مثلاً:

- عند قيام رجل بالحركة ضد امرأة، سُتفهم الحركة بطريقة مختلفة تماماً لو كانت الأدوار معكوسة.
- عند قيام رجل صغير الحجم بالحركة ضد رجل أكبر حجماً منه، سُتفهم الحركة بطريقة مختلفة تماماً لو كانت الأدوار معكوسة.
- ويكون الأمر مُماثلاً في حالة الفرد ضد الجماعة أو الجماعة ضد الفرد.

يُعتبر هذا التمرين مُناسباً للأزواج والمجموعات.



## التمرين رقم 10 بناء مشهد بناءً على نص

المستوى متقدم

سنقوم بهذه الطريقة بأخذ نص كُنقطة بداية لبناء المشهد.

يتطلب هذا التمرين فنّانين متمرسين وعلى قدرة عالية من الارتجال والتفكير الإبداعي.

**بدايةً، يجب عليك إيجاد النص الذي ترغب بالعمل عليه، ويُمكن أن يكون رواية، أو قصيدة، أو خطاب سياسي... إلخ. وبعدها يكون لديك ثلاثة (3) خيارات:**

- 1 ستقوم حركاتك بتفسير النص؛ أيّ من الحركات لأيّ جملة؟ فعلى الحركات أن تكون مباشرة وتشرح النص. علماً أنّ هذه الطريقة هي الأسهل، وبالعادة يفهمها الحضور بسهولة.
- 2 حركاتك غير متصلة بالنص. ولذلك ستعمل على الحركات بدون الأخذ بعين الاعتبار النص الذي تعمل عليه. وبهذا السيناريو، يمكنك تجربة عدة نصوص على مجموعة الحركة نفسها، والنظر في أيّها أكثر مناسبة لحركاتك، وهل بالإمكان تعديل الحركات بناءً على النص والموسيقى.
- 3 ستعبر حركاتك عن المشاعر التي يمنحك إيّاها النص. فعلى سبيل المثال: هذه الجملة تُغضبني. أيّ الحركات تُعبّر عن غضبي؟ أيّ نوعية في الحركة تدعم مشاعري؟ هذا ويمكن للنص التعبير عن أكثر من شعور. يعتبر هذا الخيار أعمق من غيره لأنك ستعمل على النص والحركات والمشاعر، وآلية ارتباطها مع بعضها. علماً أنّ هذه الطريقة هي الأصعب، فهي تتطلب مهارات فنية عالية وفنانين ذوي مهارة عالية.

**إنّ تقسيم النص إلى أجزاء أو الإبقاء عليه قطعةً واحدة أثناء العمل عليه خيارك أنت.**

**لكن تذكر أنّه يمكنك إظهار النص الأصلي للجمهور، أو إسماعهم إياه، أو إعطائهم إياه مطبوعاً على ورق قبل، أو أثناء، أو بعد العرض. وأيضاً، يُمكنك استخدام النص فقط أثناء فترة البحث كوسيلة مساعدة، وليس بالضرورة أن يكون عنصراً ملموساً في العرض.**

يُعتبر هذا التمرين مناسباً للأفراد.



## التمرين رقم 11 بناء مشهد بناءً على سؤال

متقدم

المستوى

سنقوم بهذه الطريقة بأخذ سؤال كُنقطة بداية لبناء المشهد.  
يتطلب هذا التمرين فئتين متمرسين وعلى درجة عالية من المعرفة والبحث والدرتجال. إذ يبدأ التمرين بطرح الأسئلة والبحث عن إجابات لها.

### اتبع الإرشادات التالية:

**1** ضع أسئلة مختلفة سواء متعلقة بك، أو بتخصصك، أو بالوقت، أو بالمكان...إلخ. مثل:  
- أين أنا؟  
- متى (الوقت)؟  
- ماذا أفعل؟  
- ما هي الأدوات التي استخدمها (كرات، أم منديل، أم لوح التآرجح، أم ديابولو، أم جسد...إلخ) بالنسبة لي؟  
- لم أتسلق؟ لم أفغز؟ لم أرم الكرة؟ لم أتحرك؟ ويمكنك إضافة أي سؤال يخطر على بالك ترى بأنه مرتبط بك أو بأداة التي تستخدمها، وكلما زادت الأسئلة كان أفضل. بعد طرح كافة الأسئلة، حاول الإجابة عليها.

**2** حدد العلاقة بينك وبين تخصصك (الأداة):  
- حُب (حبيبي).  
- وسيلة للهروب.  
- يرفضني ويدفعني بعيداً.  
- يسحبني تجاهه...إلخ.  
تحديد العلاقة بينك وبين تخصصك وأدواتك يأتي مع البحث. هذا ويُمكن أن تكون العلاقة واضحة منذ البداية، أو أن تأتي لاحقاً بعد تجربة عدة علاقات بالتخصص.

**3** حدد الحركات التي تريد استخدامها في المشهد.

**4** نوعية الحركات.

كيف للعلاقة بالأداة أن تؤثر على نوعية الحركة؟  
عند الإجابة على كافة الأسئلة، وبعد تحديد العلاقة بينك وبين تخصصك، سيصبح لديك عدة حركات مرتبطة بأسئلتك السابقة وايضاً مرتبطة بأدوات السيرك التي تستخدمها. وبعدها، يُمكنك البدء ببناء المشهد.

يُعتبر هذا التمرين مناسباً للأفراد.



## التمرين رقم 12 بناء مشهد بناءً على المشاعر

المستوى متقدم

سنقوم بهذه الطريقة بأخذ المشاعر كُنقطة بداية لبناء المشهد.

يتطلب هذا التمرين فنانين متمرسين ذوي خبرة عالية في الارتجال والتفكير الابداعي. هذا ولا يوجد خطوات لاتباعها لبناء المشهد. بل يعتمد بشكل رئيسي على اختيار شعور معين تريد أن تشاركه مع الجمهور خلال المشهد، وبعدها تقوم ببناء المشهد حول هذا الشعور وما ينتج عنه من حركة.

إن اختيار هذه الطريقة في العمل تتطلب توضيح بعض الخطوات:

### ما الذي ترغب بالتركيز عليه بالتحديد؟

- 1 هل ما تريد التركيز عليه هو مشاعرك الخاصة؟ إن كان كذلك، فعليك التركيز عليها لا على إن كان الجمهور قد فهمها أم لا. ولذلك فيمكنك اختيار أنه ليس مهماً جداً إن كان الجمهور قد فهم الشعور الذي يملكك، بل الأهم فهمهم لعملك وحالتك في تلك المرحلة.
- 2 أو المشاعر التي تريد أن تمتلك الجمهور كونها العنصر الأساسي في المشهد. وبهذا يكون عليك توضيح هذه المشاعر وكيفية إظهارها. ولذلك عليك التأكد من فهم الجمهور لها كما تريد.

### كيف لي أن أوصل مشاعري من خلال تخصصي؟ للإجابة على هذا السؤال عليك طرح الأسئلة التالية على نفسك:

- 1 ما الحركات التي أربح باستخدامها في المشهد؟
- 2 كيف تظهر الحركة عند أدائها وبالشعور الذي اخترته؟
- 3 كيف يؤثر الشعور على نوعية الحركة؟
- 4 ما هو ترتيب الحركات؟
- 5 كيف لي أن أدمج الحركات؟

بعد تحديد الشعور التي تريد إظهاره، وتقرير إن كنت ترغب بأن يفهم الجمهور هذه المشاعر أم لا، والبحث في آلية تقديم هذا الشعور من خلال حركاتك، بعدها يمكنك استخدام أي العناصر التي يمكن أن تساعدك لنقل هذه المشاعر للجمهور. يمكن أن تكون موسيقى، أو أدوات، أو أزياء، أو أي عنصر تقني / فني آخر.

يمكنك استخدام أي من تقنيات التمارين السابقة لتساعدك في تصميم المشهد في هذا التمرين.

يُعتبر هذا التمرين مناسباً للأفراد.





عرض مشترك بين مدرسة سيرك فلسطين ومهرجين بلا حدود - فرنسا 2019



عرض اعلام للبيع 2011





# مزج أكثر من تخصص سيرك في مشهد واحد

عادةً ما تكون لمشاهد السيرك تخصص واحد مثل: مشهد اللعب بالطابات الاعتيادي (0 دقائق)، أو عرض العمود الصيني (0 دقائق)، أو عرض جمباز (0 دقائق). ان عروض السيرك تحتوي عادة على عدة مشاهد، حيث يحتوي كل مشهد على تخصص رئيسي واحد في معظم الحالات.

**والآن سنتناول إمكانية دمج أكثر من تخصص سيرك في مشهد واحد. وهناك طريقتين:**

**1 متصلة مادياً:** كدمج مهارتين ببعضهما. فعلى سبيل المثال:

◀ اللعب بالطابات ولوح التوازن (اللعب بالطابات أثناء الوقوف على لوح التوازن).

◀ الترامبولين والعمود الصيني (السقوط عن العمود نحو الترامبولين والقفز من الترامبولين إلى العمود).

**في هذه الحالة، يستخدم الفنّان التخصصين معاً في نفس الوقت كأنهما تخصص واحد.**

**2 غير متصلة مادياً:** كالقيام بمهارتين في نفس الوقت دون الاتصال المادي بينهما. يُمكن اعتبارهما مشهدين منفصلان يحدثان في نفس المساحة لكن ليس بنفس الوقت بالتحديد. (كل تخصص له حركاته المنفصلة عن التخصص الأخر) لكن يتم تنسيق وتنظيم هذه الحركات لتخدم فكرة المشهد. فعلى سبيل المثال:

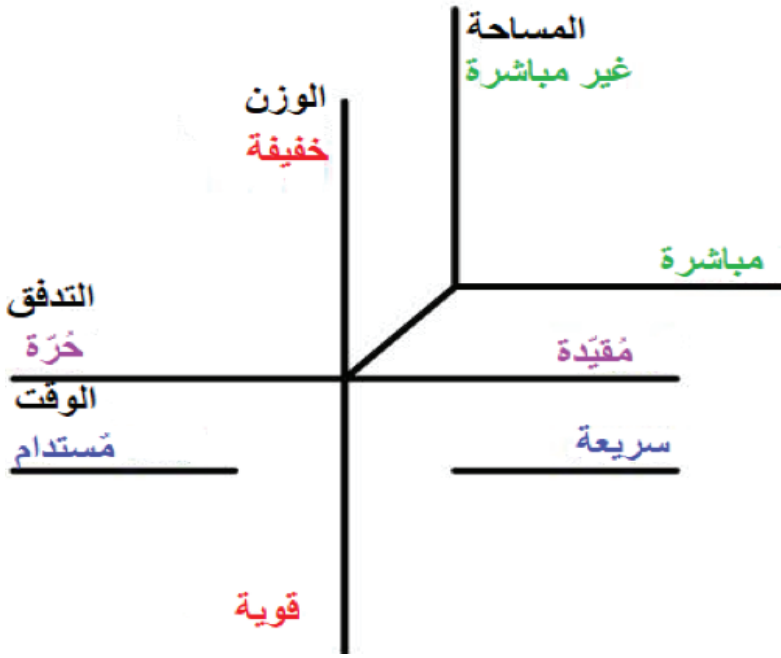
◀ الأرجوحة والجمباز. (حركات الأرجوحة تحدث على الأرجوحة في الهواء، بينما حركات الجمباز تحدث على الأرض)

◀ اللعب بالطابات والعمود الصيني. (حركات العمود الصيني تحدث على العمود وفي مساحة محددة، بينما اللعب بالطابات يكون على الارض في اي مساحة ان تختارها)

**في هذه الحالة، يستخدم الفنّان تخصصين مختلفين منفصلين مادياً في نفس الوقت.**



# تحليل وأداء الحركة



مخطط لابان للجهد Laban Effort Graph:

- المساحة: كيف تنتقل الحركات في المساحات (مباشر وغير مباشر).
- الوزن: كيف تُنظم الحركة نفسها ضمن حدود الجاذبية (خفيفة أم قوية / ثقيلة).
- التدفق: انسيابية الحركة (حرة أم مقيدة).
- الوقت (السرعة): إيقاع الحركة (مُستدام / مُستمر أو سريع / مُفاجئ).



تُعطى مُحركات عمل لـ Laban action drives من خلال مجموعة من عوامل الجهد كالوقت والوزن والمساحة.

نوع الحركة	الوقت	الوزن	المساحة
بانش Punch	سريعة	قوية	مباشرة
داب Dab	سريعة	خفيفة	مباشرة
سلاش Slash	سريعة	قوية	غير مباشرة
فليك Flick	سريعة	خفيفة	غير مباشرة
بريس Press	مستدامة	قوية	مباشرة
جلايد Glide	مستدامة	خفيفة	مباشرة
رنج Wring	مستدامة	قوية	غير مباشرة
فلوت Float	مستدامة	خفيفة	غير مباشرة

### كيف نعرض الحركة

تُعتبر كُل حركة في العرض هي حركة مهمة سواءً كان العرض كبير وبمستوي تقني عالي أو بسيط بتقنيات أساسية، ولذلك عليك توفير الوقت والمساحة الكافية لكل حركة وكأنها عرض كامل.

تتخلل كُل حركة بداية وتحرك ونهاية، ولذلك عليك الأخذ بعين الاعتبار هذه الأجزاء الثلاثة (٣) عند قيامك بالحركة خلال العرض.

النهاية	التحرك	البداية
كيف تُنهي الحركة؟ أو كيف تنتقل للحركة التالية؟	- كيف تبني الحركة؟ - كيف تُقسم الحركة الواحدة الى اقسام إن أمكن؟	كيف تتحضر للحركة؟ كأفراد أم كمجموعة؟ وكيف تبدأ الحركة؟

**على سبيل المثال: عند التحضر للقفز، هل عليّ أن أظهر ذلك أم أخفيه؟ هو خيار، فإن كانت الإجابة:**

**نعم:** فذلك يعني أنه التحضير للقفز هو جزء من الحركة  
لا: عندها قُم بالعمل عليه وِجد طريقة لإخفائه، أو قُم بأي عمل ليُلهي الجمهور أثناء التحضر للحركة









# البحث في الأدوات

في بعض الأحيان وعند تطويرك لعرض ما، قد تلجأ لاستخدام أدوات إلى جانب معدّات السيرك مثل: كرسي، أو طاولة، أو حبل، أو صندوق، أو هيكل ما، أو عجلة... إلخ، وبذلك تصبح الأداة جزءاً من العرض، بل وفي بعض الأحيان تستخدم هذه الأداة بدلاً عن بعض معدّات السيرك. ولكي تكون قادراً على البحث في الأدوات التي ترغب باستخدامها بفعالية في العرض، ستحتاج لطريقة بحث تساعدك في البحث الجسدي والتقني مع هذه الأداة. تم تطوير الطريقة التالية لمُساعدة العارض للبحث في الأدوات، ولتضمن وجود نتائج لعملية البحث.

في البداية، عليك اختيار الأدوات التي تُريد لبحثك أن يتناولها. وعند الحديث عن البحث، نعني البحث الجسدي والتقني في الأداة. **وعليه فالخطوات التالية ستساعدك في الوصول لنتائج أكثر من خلال بحثك:**

## 1 قُم بدراسة الأداة الذي تُريد استخدامها في بحثك:

- حجم الأداة (هل هي كبيرة أم صغيرة؟ وما هي المساحة التي تحوز عليها؟).
- وزن الأداة (هل هي خفيفة الوزن أم ثقيلة؟ هل يُمكنني حملها/ تحريكها؟).
- شكل/ هيئة الأداة (كيف تبدو؟).
- بالإضافة لكل الخصائص المتعلقة بالأداة (هل هي ثابتة، أم متحركة، قوية/ صلبة، أم هشة وقابلة للكسر؟ هل هي قطعة واحدة أم عدة قطع؟ بالإضافة لكل الخصائص المادية/ الفيزيائية المتعلقة بها).

## 2 قُم بوضع قواعد البحث:

بعد دراسة الخصائص المادية/ الفيزيائية للأداة، اطرح الأسئلة التالية: سنستخدم "كرسي" كأداة على سبيل المثال:

- ما الذي يُمكنني القيام به على الكرسي؟
- ما الذي يُمكنني القيام به تحت الكرسي؟
- ما الذي يُمكنني القيام به من خلال الكرسي؟
- ما الذي يُمكنني القيام به عند استخدام الكرسي؟ (ما الذي يُمكنني القيام به من ارتفاع الكرسي وحتى الأرض؟ ومن الأرض إلى الكرسي؟)
- ما الذي يُمكنني القيام به حول/ بجانب/ خلف/ أمام الكرسي؟
- ما الذي يُمكنني القيام به أثناء تحريك الكرسي؟
- ما الذي يُمكنني القيام به أثناء حمل الكرسي؟
- ما الذي يُمكنني القيام به برمبي للكرسي؟
- ما الذي يُمكنني القيام به بالكرسي وهو بوضعية مختلفة؟



كُلما بحثت أكثر، كُلما حصلت على نتائج أكثر. النتائج غير محدودة، لذلك كُن مُبدعاً





إذا كان لديك فكرة واحدة فقط، فعلى الأغلب أنها ليست الفكرة الأفضل





## دعم المشاهد في العروض

هناك طرق غير محدودة لدعم المشاهد في العروض. سنقوم هنا بالخوض في ثلاثة (3) طرق لدعم المشاهد. بالإضافة لبعض النصائح والطرق لمساعدتك في تقديم مشهد بأفضل شكل. فيما يلي الطرق التي سنخوض بها معاً:

دعم مشهد مُنفرد باستخدام المجموعة. ◀

دعم الأخطاء أثناء العرض. ◀

الدعم التقني. ◀



## دعم مشهد مُنفرد باستخدام المجموعة

إن كنت تعمل على عرض مُنفرد كرمي الطابات، أو الجمباز، أو الأرجوحة... إلخ. وتشعر أنه عرض صغير وليس كافياً لملئ المسرح، يُمكنك دائماً استخدام المجموعة لدعم المشهد المُنفرد عن طريق خلق صورةٍ لملئ المساحة، ودعم العرض / الحركة المُنفردة الرئيسية. وبنفس الوقت المُساعدة في إبقاء التركيز مُنصباً على الحركة الرئيسية.

أمثلة: استخدام الأدوات:

- ▶ الحركة الرئيسية هي رمي ثلاثة (3) كرات عن طريق واحد من فنّائي المجموعة، وكُل من في الخلف من الفنّانين يقومون بحركاتٍ بسيطة باستخدام كرة واحدة -كي لا يجذبوا انتباه الجمهور إليهم- يُساعد ذلك بنفس الوقت على تكبير صورة العرض.
- ▶ نفس الأمر ينطبق على المشهد المُنفرد الخاص بالوقوف على الأيدي على الكرسي، فعلى سبيل المثال، يُمكنك استخدام المجموعة وبحوزتهم كراسٍ في المساحة الفارغة على المسرح ليقوموا بالرقص -سواء مُتناسق أم لا- بطريقةٍ تدعم وتُساعد الحركة الرئيسية.

## أمثلة: القيام بحركات أُخرى دون استخدام نفس الأغراض:

- ▶ تطوير صور جسدية ثابتة بأجساد الفنّانين في مكانٍ ما على المسرح بحيث تقف بأي طريقة ترى أنّها ستدعم وتُساعد الحركة الرئيسية.
- ▶ على سبيل المثال: الحركة الرئيسية هي عرض جمباز مُنفرد، بالإضافة لوجود شخصين في الخلفية، أحدهما يجلس على الأرجوحة والآخر يجلس على كرسي، وبالتالي تُصبح الصورة العامة أكبر.
- ▶ تطوير حركات جسدية؛ بمعنى حدوث شيءٍ آخر على المسرح بالتزامن مع الحركة الرئيسية.

وبعدها يُمكنك تحديد العلاقة بين المجموعة وعارض الحركة الرئيسية. هل هناك تفاعل بينهم أم لا؟ هل هم موجودون في نفس المساحة / الوقت أم لا؟ ما هي العلاقة بين الطرفين؟



## دعم الأخطاء أثناء العرض

تحدث الأخطاء خلال العروض، كإيقاع الكرة أثناء اللعب بها، أو أن يعلق الديابولو، أو الوقوع أثناء الشقبة... إلخ. ولأن الأخطاء تؤثر على العارضين وربما تضعهم تحت الضغط والتوتر بسبب مشاهدة الحضور لهم، وقد يدرك الجمهور بأن هناك خطأ ما قد حدث.

إن مقدار ملاحظة الجمهور للخطأ الذي حصل يعتمد بشكل رئيسي على ردة فعل العارض تجاه الخطأ المرتكب، ففي بعض الأحيان يلاحظ الجمهور الخطأ وفي أحيان أخرى لا يلاحظون شيئاً. فإن ارتكب العارض خطأ ما وكانت ردة فعله تظهر ذلك، فسيرى الجمهور ذلك بوضوح. أما إن تحرك بخفة وأكمل العرض كأن الخطأ جزء منه، فلربما لن يلاحظ الجمهور ذلك، لأن العارض لم يعط انطباعاً بأنه ارتكب خطأ ما. علاوة على ذلك، تعتمد ملاحظة الجمهور للخطأ من عدمها على قدرة وأهلية العارض وردة فعله تجاه الخطأ.

### مثال:

إن أوقعت كرة، لا تتوقف وتلتقطها وكأنك ارتكبت خطأ إيقاعها. بدلاً من ذلك قم بالتقاطها بقدمك وارم بها مع باقي الكرات، وكأن هذه الحركة جزء من المشهد.

### إبراز الخطأ

في بعض تخصصات السيرك كرمي الكرات والجمباز، يكون من السهل التعامل مع الأخطاء بسرعة وذلك بسبب أن التقاط الكرة عن الأرض يكون يلمح البصر، أو بعد الوقوع أثناء الشقبة لن يأخذ موضوع الوقوف ثانية أي وقت، وذلك في حالة عدم وجود إصابات.

ولكن في الحركات الكبيرة كرفع أربعة (4) أشخاص عالياً على الأكتاف، على سبيل المثال، لن يكون بالإمكان إخفاء الخطأ إن فشلت الحركة. ولذلك، يمكنك إبراز الخطأ والاعتراف بأن الحركة لم تفلح وأنت ستعيدها مجدداً. إن قمت بذلك، سيصبح الجمهور منخرطاً وأكثر تركيزاً في المحاولة الثانية، وسيبقون على أعصابهم لرؤية إعادة الحركة، وكما سيفرحون إن نجحت الحركة في المرة الثانية وسيقدرونها.

أخط نفسك علماً أنه لا رجوع عن هذا الخيار، فإن قمت بتكرار الحركة عليك الاستمرار بذلك حتى تنجح بها. وعليه لا تخف من تكرارها مرةً وثانية وثالثة حتى تنجح، لأنه وبعد نجاحك بها في النهاية سيقدّر الجمهور ذلك أكثر من لو حاولت تكرارها مرةً وفي حالة فشلك بها تمضي لحركة موالية.

في كل محاولة تكرار منك يصبح الجمهور مُتطلباً، بل وسيتضاعف هذا الشعور مع كل محاولة تكرار.



في بعض الأحيان نفترض أنّ الأخطاء ستحدّث أثناء العرض ونأخذ هذا بعين الاعتبار أثناء تطوير المشاهد، وبالتالي تُصبح الأخطاء جزءاً من المشهد.

**مثال:**

**يقومُ عارض برمي ثلاثة (3) كرات وفي كل مرة يُسقط فيها كرة:**

❖ يضحك الآخرون عليه بصوتٍ عالٍ.

❖ يضربه الآخَر/الآخرون.

❖ يأتي شخصٌ ويلتقط الكرة ويُعيدها له (يُمكن أن يكون عارضاً آخر أو شخصٌ ما من الجمهور).

يضحك الآخرون عليه بصوتٍ عالٍ.

يضربه الآخَر/الآخرون.

يأتي شخصٌ ويلتقط الكرة ويُعيدها له (يُمكن أن يكون عارضاً آخر أو شخصٌ ما من الجمهور).

هناك العديد من الأفكار المُشابهة للأمثلة السابقة.

**وبهذه التصرفات، يُمكنك صرفُ انتباه الجمهور عن التركيز على الخطأ وعضاً عن ذلك يكون تركيزهم مُنصباً على الحركة التي تأتي بعد الخطأ.**

❖ إن ضرب الآخرون العارض أو ضحكوا عليه بعد إسقاطه الكرة، سيجزن الجمهور عند كل مرة تسقط الكرة فيها على الأرض، وبذلك يُصبح الجمهور جزءاً من العرض، وهكذا تجذب انتباههم خلال المشهد. هذا يعني أنّ الجمهور لن يرى الخطأ (إسقاط الكرة) كخطأ بل وكأنه جزء من المشهد.

❖ وإن التقط شخصٌ آخر الكرة بعد كل مرة تسقط فيها ويُعطيها للعارض، سيكون تركيز الجمهور مُنصباً على عملية التقاط الكرة وإعادتها للعارض لا على الخطأ نفسه. بل وربما سينتظرون سقوط الكرة كي يروا الحركة الناجمة عن هذا الخطأ.

**في هذه الحالة، لن يستطيع الجمهور التمييز بين كون إسقاط الكرة على الأرض خطأً مقصوداً أم خطأً حقيقيّ.**

**يُمكنك إيجاد كثير من الطرق المستخدمة في كل تخصصات السيرك للتعامل مع الأخطاء، ويُمكنك أيضاً اختيار أيها أكثر مُناسبة لعرضك.**



## الدعم التقني للعرض

هنا تجد كافة الجوانب التقنية الواجب العمل عليها خطوةً بخطوة خلال تطوير العرض. يُمكن أن تكون من بداية تطوير العرض، أو خلاله، أو عند الاقتراب من إنهاء هيكل وشكل العرض العام. كلُّ الجوانب التقنية التالية ليست فقط لدعم العرض، بل يُمكن أن تكون الجزء الرئيس من عملية تطوير المشهد وتكون جزءاً منه أيضاً (لا يتم العرض دونها).

### الجوانب التقنية هي كالآتي:

الإضاءة	المسرح والديكور والأدوات	الأزياء
التأثيرات (على سبيل المثال: الدخان، جهاز العرض... إلخ).	التأثيرات الصوتية (الموسيقى، الموسيقى الحية، سجلات النصوص، الغناء... إلخ).	



# الخاتمة

لا شك أن فنون السيرك هي عالم واسع، وبشكل خاص السيرك المعاصر، حيث أنه لا يزال قيد البحث والتطوير والتجريب. وهناك العديد من الدراسات والأبحاث والتجارب اليومية في مجال إنتاج وإخراج وفلسفة عروض السيرك.

نأمل أن يكون هذا الدليل مفيداً لمخرجي وفنّاني ومدربي السيرك، والمعلمين المدرسيين، ولفنّاني الفنون الأدائية، وأن يسهم في تطوير أدواتهم ومهاراتهم في مجال إنتاج وإخراج عروض السيرك.

وأن يسهم في تعزيز المحتوى العربي المتعلق في فنون السيرك، وأن يكون خطوة نحو تطوير هذا الفن في فلسطين والعالم.



# المراجع

- ▶ A.H. Saxon, ٢٠١٩, circus, Britannica.  
<https://www.britannica.com/art/circus-theatrical-entertainment>
- ▶ Katharine Kavanagh, ٢٠١٧, where are we now? The circus diaries  
<http://thecircusdiaries.com/١٢/١٢/٢٠١٧/where-are-we-now/>
- ▶ Weidenbach, Acrobatic Exercises and Game of Morra. Digital Scholarship Archive  
<https://scholarship.rice.edu/handle/٢١٢٠٠/١٩١١>
- ▶ Wikipedia. Laban movement analysis  
[https://en.wikipedia.org/wiki/Laban\\_movement\\_analysis](https://en.wikipedia.org/wiki/Laban_movement_analysis)
- ▶ The Palestinian Circus School  
[www.palcircus.ps](http://www.palcircus.ps)
- ▶ The circus talk website  
<https://circustalk.com/news/what-does-contemporary-circus-look-like-in-palestine>



دليل الإنتاج الفني  
مدرسة سيرك فلسطين  
2022